

لمسات بيانية (561) [لقد تقطع بينكم] وجعلوا لله شركاء الجنّ [صم بكم عمي]

فاضل السامرائي

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعا نرحب بضيفنا - 00:00:00

الكريم معالي الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة يا ابا سيف. بارك الله حياك الله وبياك. اه سيدي نكمل رحلتنا مع اسئلة السادة المشاهدين كان الاخ محمد علي من الشارقة. هم. اه له سؤال اه يقول اين - 00:00:31

تقطع في الاية الرابعة والتسعين من سورة الانعام. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين - 00:00:51

وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هذه الاية امام الاخوة المشاهدين يقول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد جننتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - 00:01:08

وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم ترعمون. هو لعله الذي آآ يعني دفعه الى هذا السؤال - 00:01:26

انه في احتمال ان يكون هناك تنازع. هم يعني كما نقول آآ جاء وذهب زيد تزيد فاعل لذهب وجاء من فاعلها. مم. جاء وذهب زيد. صحيح. جاء المفرد نعم وظل عنكم ما كنتم ترعمون ما كنتم هي فاعل ضل. فاين فاعل تقطع؟ هل هو نفسه - 00:01:44

اه علماؤنا يرجحون حقيقة ان يكون الفاعل مفهوما او ظميرا مستترا تقديره هو يعود على المعنى المفهوم من كلمة شركاء يعني المعنى يكون اه لقد او لقد تقطع الوصل بينكم - 00:02:11

مم. يعني الوصل المفهوم من كلمة شركاء. نعم. لقد لان الشريك يتصل بشريكه. صحيح. فلقد تقطع الوصل بين وتكون بين ظرف. نعم. عندنا قراءة سبعية لقد تقطع بينكم واذا كان على هذه القراءة طبعا كما نقول دائما قبائل عربية وآآ مسندة الى الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - 00:02:35

عند ذلك كأن المسافة الرابطة بينهم الذي هو البين صار متقطعا فلا وصل ونعود الى المعنى نفسه. هم يعني الوصل الذي بينهم قد تقطع سواء اه جاءت بينكم بالرفع او القراءة المشهورة هي اه بينكم - 00:03:03

حقيقة بالنصب قرأ نافع والكسائي وحفص نعم. عن عاصم وسائر سبعة بينكم. هم. يعني الذين قرأوا بينكم اكثر من تستقيم الدلالة ايضا تقطع يعني تقطع هذا الذي هذا الوصل الذي هو فصار البين مقطعا - 00:03:24

نحن كنا نسرع لان اخبرنا باختصار الحلقة. نعم نعم ان شاء الله تعالى. آآ اعراب الجن في سورة الانعام في الاية مائة ويتساءل هو مفعول اول آآ مؤخر ام بدل من شركائه؟ نعم - 00:03:47

هذي الاية ايضا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفني. نعم وجعلوا لله شركاء الجن بعض العلماء يرى انه - 00:04:05

هنا تقديم وتأخير للاهتمام الفعل جعل يتعدى الى مفعولين. هم. يعني لما يكون بمعنى سير تقول جعلت الماء ثلجا. فالماء مفعول اول

وثلج مفعول نعم كأن الاصل في غير القرآن - 00:04:27

وجعلوا الجن شركاء لله مم. وجعلوا الجن شركاء لله. هؤلاء الذين يتعاملون مع الجان من السحرة وبالمناسبة يعني حقيقة تحذير لجميع المشاهدين. نعم. يعني هذا برنامجنا اذا جاءت فرصة لنفع المشاهد لا ندعها - 00:04:49

هناك قنوات يذيع الان من هؤلاء المتعاملين مع الجن. نعم علمائنا يجمعون استنادا الى احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ان امثال هؤلاء يحرم سؤالهم يحرم ومن سأل عرافا وهؤلاء يدعون المعرفة يسألك ما اسم امك؟ ما اسم امك الى اخره؟ هم. حرام يا اخواني يا بناتي يا اخواتي - 00:05:16

حرام سؤال هؤلاء انه هذا ليس مني هذا كلام علمائنا اهل الفقه اهل الشرع لان هؤلاء كالسحرة ان لم يكونوا سحرة فجعلوا لله شركاء الجن. يستفيدون منهم يستغلونهم يتعاملون معهم. ممكن ان يقول لك انت حدث لك كذا وكذا عن طريق ما يخبرك - 00:05:44
به الجان فاياكم ومكالماتهم اياكم وسؤال ان تسألوهم شيئا هذا يعني. نعم. للفائدة. كان لابد ان اقولها حقيقة لان احيانا يعني تظهر وآ
ويزعمون على الفضائيات بكثرة غير عادية. على اكثر من - 00:06:07

الفضائية. نعم. وانا اعتقد ان وراء هذا اليهود هم يعتقدون بهذه الاشياء يا سيد هم يسعون لهذا حقيقة اشغال الامة ولالهائها. هم. فاذا هذا رأيي هذا قول. نعم. انه القول الاخر يقول لا - 00:06:26

يعني هي آ جعلوا لله شركاء يعني هذي الجار والمجرور هو آ متعلق باحد المفعولين وشركائه هو المفعول الاخر والجن عند ذلك كما هو اتجه انه ممكن ان يكون مفعول به لفعل محذوف تقديره اعني او يكون بدلا او عطف بيان من شركاء - 00:06:43
فعلى كل الاحوال حقيقة هو العناية والاهتمام بلفظ الجلالة قدم وجعلوا لله يعني ها مسألة كبيرة ان يجعلوا لله سبحانه وتعالى
شركاء. هم. ثم بينهم بانهم جعلوا الجن شركاء وخلقهم - 00:07:09

يعني وقد خلقهم الله سبحانه وتعالى خلق كل هؤلاء. صحيح. فكيف تجعلونهم شركاء؟ صحيح. وخرقوا له بنين وبنات فرقوا مثل خلقه لكن فيها معنى الكذب نافع يقرأ وخرقوا. خرقوا بالتكثير نعم. يعني بالتكثير - 00:07:29

اخواننا في بلاد المغرب العربي انا حتى لا يستغربوا هذه القراءة المشهورة خرقوا هم عندهم وخرقوا له بنين والتفريق هو خلق الكذب يعني واقول له هذا اخرق كانه احمق. هم. ويختلق الاشياء. فهو خرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:07:49

آ حضرتك تميل لاي الوجهين يا دكتور حسام من حيث الاعراب ما دام المعنى مستقيما مم لك هذا ولك هذا يعني القول بالتقديم والتأخير لابد بأس به الحقيقة يستقيم وان يكون الجن هو المفعول الاول وشركاء المفعول الثاني وقد تقدم - 00:08:17
والجار المجرور يتعلقان بجعله التقدم بين المشوار الاول والثاني وارد واد هو الحقيقة يعني اه لو نظرت في اه يعني نظام الاية كأنما اريد لها ان لا تكون لفظة الجان متصلة بكلمة الله سبحانه وتعالى. اه. شركاء انه - 00:08:39

هي حطة في النظم. جميل. الترتيب. نعم. اه لماذا انعكس الترتيب بين اية البقرة الثامنة عشرة والاسراء السابعة والتسعين. نعم هذه ممكن ان يعني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في البقرة - 00:09:03

قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عمي. نعم. فهم لا يرجعون في الاسراء قالوا من يهدي الله فهو المهتد - 00:09:30

ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت الملاحظ حقيقة هي يعني ملاحظتان وليست ملاحظة واحدة هو انتبه الى واحدة. مم. وننبه على الثانية ايضا - 00:09:53
الملاحظة الاولى هو اختلاف النظم اختلاف الترتيب يعني في ذكر العمى اولاً ثم البكم ثم الصمم. صحيح. فالبقرة العكس تماما. اه في البقرة صم بكم عمي. معكوسة. هم لو تذكرنا الايات نجد ان - 00:10:21

اية سورة البقرة نزلت في المنافقين المنافقون الذين يعني رأوا الايمان وسمعوا كلام رسول الله صلى الله من كلام الله عز وجل وكأنه يفترض انهم تدوقوا شيئا من الايمان يعني عرض عليهم الايمان - 00:10:48

ثم انتكسوا بعد ذلك يعني تحولوا من الايمان الى الضلال. نعم. فاذا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا يعني كان قد اظليهم هذا الدين قضي امامهم. هم لكنهم لم ينتفعوا بذلك - [00:11:12](#)

شرع الله كيف يقدم يقدم منطقا يعني هؤلاء كأنه لم يستفيدوا من مما سمعوه. نعم. وكأنهم لم يشهدوا والواقع هم شهدوا وكأنهم لم ينظروا في ملكوت الله سبحانه وتعالى التي دعوا الى النظر فيها - [00:11:34](#)

فهم لا يرجعون. يعني لا مجال لهم الى الرجوع الى الدين يعني ابتعدوا ولذلك استعمل لا يرجعون سنجد في موضع اخر اه لا يعقلون. نعم. في البقرة نحاول ايضا ان نوضح الصورة - [00:12:00](#)

هذه حالة فاذا صورة هؤلاء غير صورة الذين هم في الاسراء. نعم الذين في الاسراء كلام على اناس في وقت المحشر وليس في الحياة. ونحشرهم. ونحشرهم. والكلام في يوم القيامة. هم - [00:12:21](#)

على وجوههم. كلمة على وجوههم حقيقة يعني بعض المفسرين ذهب الى انه كلمة على وجوههم يعني به ظالين يعني كما نقول خرج فلان هائما على وجهه يعني ضال تائه لا يبصر وقسم من المفسرين قالوا لا هذا الكلام لا يستقيم - [00:12:42](#)

يستقيم من حيث اللغة لكن لانه عندنا حديث رواه الشيخان يعني ورد في الصحيحين. نعم. البخاري ومسلم انه احد الاشخاص سأل الرسول عليه الصلاة والسلام انه كيف يحشرون على وجوههم - [00:13:07](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم على وجوههم المعنى هو على اللفظ. سيمشي على وجهه. يمشي على وجهه. يعني يمشي مكبا على وجهه على وجهه ذاك يعني خافض - [00:13:29](#)

لوجهه اه هكذا. يعني يخفض وجهه. هم. لكن هنا لولا الحديث لولا وجود الحديث اللغة تسعف انه يمشي على وجهه ظال عجيب. هو تائه. نعم. لكن نقول هذا التائه او اذا كان وضع وجهه في التراب - [00:13:49](#)

الظال التائه صورته غير صورة الذي في الظلمة مم. الاية الاولى وتركهم في ظلمات لا يبصرون. قال عمي. عمي. هذا الذي هائم على وجهه لا يعرف او كان وجهه في التراب - [00:14:13](#)

مم التائه اول ما يفقد يفقد بصره صحيح. يعني لا يرى هو هو لو كان يرى لعرف طريقه. بغيته عرف اين يسير. صحيح. يفقد البصر. هم. حينما يفقد البصر يبدأ عند ذلك يصرخ لعله يسمعه احد فيرشده. هم - [00:14:30](#)

فاذا فقد الكلام كان ابكم لم يتكلم. عند ذلك يعتمد على اذنيه لعله يسمع صوتا فيتجه نحوه. صحيح فهذا النظام هذا الترتيب. يبقى شيء يناسب الحالة والموقف انذاك. هذه الصورة غير ثم النطق ثم السمع. السمع - [00:14:59](#)

بينما الاولى كان هو في ظلمات يعني وتركهم في ظلمات لا يبصرون. لا يبصرون. صم. قال صم يعني لما هو لا يرى فيريد ان يسمع. يتسمع. مم انه فقد لا يستطيع ان يسمع فيحاول ان يصرخ لعل احدا يسمعه. يسمعه. مم. لا احد يسمعه يحاول ان يبصر لعل - [00:15:22](#)

نورا ينبثق في داخل هذه الظلمة. لكن قال لا يبصرون. يعني هو فالصورة مختلفة. هم. شيء اخر اللي قلنا لم تنبه عليه قلنا ننبه عليه هنا في حرف عطف نعم. في الاية الاولى من غير عطف. مم. حكم عمي. مم - [00:15:45](#)

يعني هذه حالهم بكم بدون عطف. بدون عطف في الاسراء. في الاسراء قال على وبكما وصما الواو واو العطف لما تأتي نقول على نية تكرار العامل. حقيقة لو يعني لو ذكرنا مثالا جيد يتضح الامر. من تكرار العامل ساعد - [00:16:08](#)

اليه ان شاء الله. باذن الله. يعني لما تقول مثلا اه خرج الطلاب اه فاهمين فرحين شاكرين خرج الطلاب فاهمين فرحين شاكرين. نعم. بهذه الاحوال هم خرجوا انظر وزنها بقولك مثلا خرج الطلاب فاهمين وشاكرين - [00:16:37](#)

ومسرورين. بالعطف لما اكون بالعطف كانه تتكون جمل جديدة صحيح. فيها نوع من الاهتمام. نية تكرار العامل يعني نحشرهم عميا. عميا. ونحشرهم. بكما. بكما ونحشرهم. صما. صما. فيكون فيها نوع من التمييز - [00:17:04](#)

لتنبيه او لتركيز هذا المعنى. نعم فكرة الحشر على طبعا الحديث حقيقة الحديث في البخاري وفي مسلم ونص البخاري ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال ليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا - [00:17:27](#)

قادرا على ان ينشئه على وجهه يوم القيامة. نعم. قال قتادة اللي راوي عن انس بلى وعزة ربنا قادر البخاري اه اسف للمعلومات رواه الترمذي والنسائي واحمد ليس في آ حديث اخر ليس في الصحيحين هذا الحديث. والله يا سيدي براحتك انا كتبت اخرجه الشيخ - 00:17:52

عن انس. هم. وهذي اه اضافة. على على اي حال هذا الذي وصلت اليه اه هناك شيء اخر حقيقة. يعني هذه مسألة عندنا في سورة لقمان ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم - 00:18:21 ما قال سم بكم هذا يحشرون على وجوههم الى جهل انا اريد اتحدث عن الحشر على الوجه. نعم يعني لاحظ كأنه السحب في صورة القمر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم - 00:18:47 السحب. اذا هذا يؤكد ما ورد في الحديث يعني السحب على الوجه يعني ممكن كان قابل للتصور. كأنه يعني هو السحب على الوجه كأنه يكون منبطح. يجر. يجر هكذا لكن السحب السحب ايضا يكون وجهه يعني هو وجهه على الارض. تراب. يعني حتى لما ننظر لو كان - 00:19:06

على التراب هكذا لما يضع وجهه في التراب ايضا اول شيء يفقده هو النظر. نظر. صحيح صحيح. وبعدين يدخل التراب في فمه يفقد الكلام ثم يدخل في اذنيه يفقد السمع. يعني سواء نظرنا اليها على اساس الضلال ذاك او على هذا الاساس. وهو على وجهه - 00:19:31

يجر جرا يعني يسحبون بالسلاسل. يا لطيف ثم في النار يسحبون. نسأل الله السلامة يا رب يا رب تبقى مسألة في الآية التي سألت عنها في سورة البقرة. نعم قال صم بكم عمي فهم لا يرجعون - 00:19:54 وبيننا انه لا يرجعون الى النور الذي فقده البقرة الآية الحادية والسبعين بعد المئة واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون - 00:20:18 ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع. هم. الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون اليه راجعون هنا لا يعقلون. هم لا يرجعون قلنا ليس لهم مجال للرجوع - 00:20:45 الى النور. نعم. لانه نافقوا وطبع على قلوبهم والعياذ بالله. فلا مجال للرجوع فيناسبه يرجعون. لا يرجعون هنا اولاً بالآية السابقة لما تكلم على ابائهم قال لا يعقلون فالمناسب تختم الثانية لا يعقلون. نعم. يعني كما ان ابائهم لا يعقلون هم لا يعقلون. لا يعقلون. هذي مسألة. المسألة الثانية. المثال الذي - 00:21:05

المثال الذي ضرب مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع صورتهم يعني حتى تفصل الصورة صورة هؤلاء وهم يلقي عليهم كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. الوقت يبدو. لا لا براحتي. اتفضل. ان شاء الله. اتفضل - 00:21:32 اه صورة هؤلاء كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء. مثل مجموعة اغنام الراعي ينعق فيها يصيح فيها هذه الاغنام تسمع صوتا لكن هذا الصوت لا تستطيع ان تميز معانيه - 00:21:58

يعني مهما تكلم الراعي مم صحيح يعني لو صرخ في اغنامه ايتها الاغنام قفي اتجهي الى اليمين انا اناديكي ينادي اصوات هذا. هم. هي تسمع اصواتا لكن لا تستطيع ان تعقلها. ان تعقلها. نعم. صحيح. يعني لا تفهم - 00:22:21 فكأن هؤلاء وهم يستمعون الى كلام الله سبحانه وتعالى كالاغنام وعندنا اية اخرى اولئك كالانعام. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها يحملوا اسفاراً. اه. لكن اولئك كالانعام بل هم - 00:22:40

يعني مثل الانعام فمثلهم لانهم اه لا يعقلون كلام الله سبحانه وتعالى لا يستعملون عقولهم في ادراكه جعلهم مثل الاغنام. فهذي الصورة لذلك هذه الصورة الذي يناسبها كلمة لا يعقلون. هم. نعم. وتلك الصورة - 00:22:57 تناسبها كلمة لا يرجعون. في ختام الايات فكل اية مع انه تكرر صم بكم عميون نفسه يتكررت. صحيح. لكن هناك قال لا يرجعون انا لا يعقلون. لا يعودون الى الايمان. وهنا لا يعقلون لان شبههم بالبهائم. نعم. التي لا تسمع اصواتا ولا تدرك معناها. طبعا - 00:23:23 انتم تسمعون القرآن لماذا لا تشغلون عقولكم وتفكرون فيه وقال هؤلاء مثلهم مثل الاغنام مثل البهيمة. نعم. فضلا عن انه ذكر ابائهم

بصفة عدم العقل ايضا فتناسب من الوجهين من الوجهين - 00:23:43

بارك الله لكم وشكرا لكم ولتتقيكم في الحلقة القادمة ان شاء الله العظيم. بارك الله فيك ونفع الله. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم على الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي. وحتى ضمان لقاء جديد مع لمسة اخرى من لمسات

بيانية في القرآن الكريم نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام - 00:24:04

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:24:24